

# حوار بيني و بين أُمي

أُمي تسألني تبكي من الغضب مقـطـوعـة السببِ؟!	ما بال أمتنا
ما بال أمتنا فلئتُ ضفائرها وجـهـها القمحيّ للهبِ؟!	وعرّضت
ما بال أمتنا ألقـت عباءتها من أهون اللعِبِ؟!	وأصـبـحت لعبة
ما بال أمتنا تجري بلا هدف يدي باغ ومغتصبِ؟!	وتـبـرتمي في
ما بال أمتنا صارت معلّقةً أهل الغدر والكذبِ؟!	على مشـانق
ما بالها مرّقت أسباب وحدثها حقوق الدين والنسبِ؟!	ولم تُـراع
أُمي تسألني والحزن يُلجمني لم تنطق ولم تُجبِ؟!	بني مـالك
ألسـت أنت الذي تشدوا بأمتنا أنها مشدودة الطنّبِ؟!	وتـدّعي
وتـدّعي أنها تسمو بهمتها أنها مرفوعة الرتبِ؟!	وتـدّعي
بني، قل لي، لماذا الصمت في زمن	أضحى يعيش على